



عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:
المقاومة الحرة:
المعارضة السورية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء الصحف والمفكرين:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

مع بوادر مساعدات أوربية وشراء نفط من المعارضة السورية إسهاماً في دعم الثورة تمكن الثوار من شن هجمات بطويلة في أكثر من 135 نقطة كبدوا فيها النظام خسائر فادحة، بينما قصف النظام أكثر من 238 نقطة بأسلحة ثقيلة ومحرمة دولياً مخلفاً مقتل 122 شخصاً، تزامناً مع استمرار انتشال الجثث واكتشافها عقب مجازرها التي ارتكبها في جديدة الفضل.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتلى واكتشاف عدد من ضحايا المجازر:
ارتفع عدد قتلى اليوم إلى 122 شخصاً، معظمهم في ريف دمشق، حيث تم الكشف عن مجازر أخرى في بلدة جديدة عرطوز الفضل فعثر على 32 شهيداً أغلبهم قد أعدم وحرق وذبح، بينما قضى 13 شهيداً نحبهم في حرستا منهم 7 بالاشتباكات و6 آخرون تحت التعذيب في المعتقل، بينما يزف حي جوبر 6 من أبنائه الذين لقوا حتفهم بالقصف، وفي حلب 7 شهداء راحوا

باشتباكات مطار منع العسكري و5 بقصف مدينة تل رفعت، و6 شهداء في مدينة القصیر بحمص باشتباكات بين الثوار وحزب الله اللبناني، وفي الشهداء 4 نساء و8 أطفال. (1)

توزيع عدد القتلى:

هذا وتوزع أعداد القتلى في عدد من المحافظات على هذا النحو: دمشق وريفها: 67 بينهم 3 أطفال وامرأة، وحلب: 23 بينهم 4 أطفال وامرأة، وإدلب: 9 بينهم امرأة، وحمص: 9 بينهم طفل، والرقة: 3، ودرعا: 3 بينهم طفل، وحماء: 4، والحسكة: 2، ودير الزور: امرأة، واللاذقية: 1، علاوة على المزيد من الجرحى والمصابين جراء القصف وإطلاق النار على المناطق والأحياء السكنية. (1)

مناطق القصف:

قصف النظام الأسدية 238 نقطة في مختلف المدن والبلدات السورية، حيث قصف الطيران الحربي 19 نقطة وقصف بصواريχ السكود السهل - بالرقة، وبصواريχ أرض - أرض منطقتی العتبة والعبادة بريف دمشق هذا وقد تم رصد القنابل العنقودية في سوها بحماء، أما القنابل الفراغية فقد ألقیت في دير جمال بحلب، وتركز القصف المدفعي في 114 نقطة تلاه القصف بقذائف الهاون الذي رصد في 56 نقطة، والقصف الصاروخي في 44 نقطة في مختلف أنحاء سوريا. (2)

داريا في خطر:

وأفاد المركز الإعلامي للمجلس المحلي في داريا بأن المدينة التي تتعرض لحملة عسكرية مكثفة من قبل قوات النظام، شهدت صباح اليوم محاولة جديدة لاقتحامها، خاصة أن النظام مستمر في إرسال تعزيزات عسكرية إلى المدينة من مطار المزة العسكري. (5)

المقاومة الحرة:

بطولات وانتصارات المجاهدين:

شنّت قوات المقاومة الحرة هجماتها على موقع ومرانـز قوات النظام الأسدية في 135 نقطة اشتباك، فاستهدفوا في ريف دمشق كتيبة الدفاع الجوي في القلمون، وتصدوا بمضادات الطائرات للغارات الجوية التي تعرضت لها مدن وبلدات الغوطة الشرقية، وقاموا بتدمير حاجز الكازية في المليحة فقتل كافة العناصر والجنود الذين فيه، وقاموا أيضاً بتدمير سيارتين مزودتين برشاشات دوشكا وحافلة تقل الشبيحة، وقتلوا أكثر من 50 منهم في العبادة، كما استهدفوا فرع المخابرات الجوية في العباسين بقلب دمشق. (2)

هذا وقد أفشل الجيش الحر محاولة اقتحام بلدة العبادة وأجبر أكثر من ثلث عشرة دبابة على الانسحاب من محيطها بعد تدميره آليتين. (4)

وفي حلب تمكن الثوار من تحرير كتيبة العلقمية التي تعتبر بوابة مطار منع العسكري وتمكنوا من أسر أكثر من 20 عنصراً تابعين لقوات النظام بعد اشتباكات عنيفة، وقاموا باستهداف كتيبة المدفعية في حي الزهراء بقذائف الهاون وقتل وأسر العديد من الجنود والشبيحة أثناء تصدي الثوار لرتل عسكري كان متوجهاً إلى مطار منع العسكري، وتم تحرير كتيبة الدفاع الجوي في مطار منع. (2)

وفي حمص تمكن المجاهدون من استعادة السيطرة على قريتي الموج وأبو جوري بعد اشتباكات عنيفة مع قوات حزب الله اللبناني، وفي حماه تمكنوا من استهداف حاجز الفروسية محققاً إصابات مباشرة فيه وقاموا باستهداف قيادة الموقع والعمليات في المدينة بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام واستمروا في محاصرة خمس قرى في الريف الحموي، وفي دير الزور قام الثوار باستهداف كتيبة النيران في مطار الدير العسكري ودمروا عربة شيلكا وجرحوا العديد من قوات النظام،

وقاموا باستهداف مطار الدير العسكري بقذائف الهاون واشتبكوا مع قوات النظام على أطرافه، وقاموا بتأمين العديد من الجنود المنشقين من حاجز البانورما واستهدفو كتيبة الصواريخ بقذائف الهاون وحققو فيها إصابات مباشرة، أما في الرقة فقد تمكن المجاهدون من تأمين انشفاق 7 عناصر من الرتل المتوجه إلى قرية أعيوج واستهدفو مطار الطبقة العسكري، وفي إدلب تمكن أبطال الثورة من استهداف حاجز المداجن في معسرك الحامدية، هذا وقد دمر الأبطال عدة آليات ومدرعات تابعة لقوات النظام في مختلف المدن والبلدات السورية (2)

أضخم مجرزة في تاريخ الثورة:

حضر الجيش السوري الحر من مجرزة جديدة يرتكبها النظام السوري في الغوطة الشرقية، غادة أضخم مجرزة وقعت بتاريخ الثورة السورية في «جديدة الفضل» المحاذية لجديدة عرطوز في ريف دمشق، نهب ضحيتها أكثر من 450 قتيلا، بحسب لجان التنسيق المحلية، ما دفع المجلس الوطني السوري للإعلان أن «نظام الممانعة يذبح أبناء الجولان»، في إشارة إلى قتلى المجزرة الذين نزح معظمهم من الجولان السوري المحتل عام 1967. (3)

مئات الجثث من أبناء الجولان مقطعة أو محروقة:

وأعلن المجلس الوطني، أن «مئات الجثث المقطعة بالسكاكين أو المحروقة أو المصابة بالرصاص عن قرب، تم اكتشافها في بيوت ومزارع بلدة جديدة عرطوز وجديدة الفضل، في ما يشبه أشد أفلام الرعب الخيالية جموحاً وبعداً عن الواقع». وأشار المجلس في بيان إلى أن «القتلى من أبناء الجولان السوري المحتل، نزحوا إليها منذ الاحتلال الإسرائيلي، وعاشوا فيها عاماً بانتظار العودة، وباانتظار أن يقوم قائد الممانعة المزعومة بواجب تحرير الأرض السورية المحتلة، فجاءهم بالموت نباحاً بالسكاكين، بالمعنى لل حقيقي لا المجازي للكلمة». (3)

المعارضة السورية:

جورج صبرة بدلاً عن الخطيب:

كلفت اللجنة الرئيسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جورج صبرا نائب رئيس الائتلاف، رئيساً مؤقتاً للائتلاف خلفاً للرئيس المستقيل معاذ الخطيب إلى حين إجراء انتخابات الهيئة العامة للائتلاف. حيث سيمارس صبرا صلاحيات الرئيس إلى حين انتخاب بديل له دون أن يحدد فترة زمنية لذلك. (3)

حزب الله احتل قرى في حمص:

اتهم «المجلس الوطني السوري» حزب الله اللبناني، باحتلال قرى سورية في ريف حمص، وبقتل المدنيين وبمنعهم بالإرهاب من التعبير عن توقعهم للحرية والكرامة الإنسانية. ودعا «الحكومة اللبنانية إلى أن تتعامل بالجدية الالزامية مع هذا الموضوع»، وأعرب «المجلس الوطني» في بيان له، عن أمله في أن «يرفع الشعب اللبناني الشقيق صوته عالياً لرفض قتل وإرهاب أحرار سوريا على يد لبنانيين مرتبطين بأجناد دول وأنظمة شمولية لا تولي مصالح الشعب اللبناني أي اعتبار». (3)

مطالبة لبنان بالتدخل:

طلب جورج صبرا، الرئيس الجديد للائتلاف السوري المعارض، من الشيعة اللبنانيين، منع أبنائهم من قتل المواطنين السوريين في حمص.

ودعا جورج صبرا الحكومة اللبنانية إلى التعامل بجدية مع هؤلاء الذين يتدخلون في الشأن السوري، مؤكداً أن السوريين لن يسكنوا "عندما يتعلق الأمر بإرهابيين أصوليين كمقاتلي حزب الله الذين عبروا الحدود إلى قرانا ومدتنا لدعم إرهابي محترف يسكن القصر الجمهوري هو بشار الأسد". (4)

دعوة للمجتمع الدولي إلى التحرك:

وفي مؤتمر صحفي عقده بإسطنبول عقب تكليفه بمهام المنصب الجديد، دعا صبرة المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لمواجهة "الجرائم البشعة" التي يرتكبها نظام الأسد ضد الشعب السوري. (5)

نقد اللجوء اللبناني لمجلس الأمن:

شن نائب الرئيس السوري الأسبق عبد الحليم خدام هجوماً عنيفاً على الرئيس اللبناني ميشال سليمان. وتوجه إليه بالقول: «إن تصريحكم حول سيادة لبنان والتهديد باللجوء إلى مجلس الأمن إذا تكررت عمليات من قبل الجيش الحر ضد بعض القرى اللبنانية يثير التساؤل والاستغراب»، متنقداً إياه لـ«تجاهلكم مشاركة حزب الله، السفاح بشار الأسد بالجرائم التي يرتكبها النظام القاتل فوق الأراضي السورية». وتمنى خدام على سليمان أن «يلجأ إلى مجلس الأمن الذي سيؤكد معظم أعضائه أن الحكومة اللبنانية فاقدة قدرتها على إدارة لبنان، بسبب تحكم حزب الله المدعوم من إيران ومن نظام القتل في سوريا». (3)

الوضع الإنساني:

أوضاع مأساوية:

قال المكتب الإعلامي إن مدينة داريا تواجه معاناة إنسانية في ظل الحصار الذي يطبق عليها وعلى معضمية الشام، وانقطاع لكافة سبل الحياة والخدمات، ونقص حاد في المستلزمات الطبية وحاجات المشافي الميدانية. (5)

المواقف والتحركات الدولية:

شراء النفط من المعارضة:

في خطوة متوقعة، قرر الاتحاد الأوروبي في اجتماع لوزراء خارجيته عقد في لوكسمبورغ تخفيف العقوبات على سوريا. وبذلك يمهد الطريق أمام شراء النفط الخام من المعارضة على أمل توفير دعم مالي للمقاتلين الذين يسعون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وسيسمح القرار للمستوردين الأوروبيين بشراء النفط من سوريا إذا أجاز تكتل يضم جماعات معارضة مختلفة هذا.

وقالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المساعدات الإنسانية كريستالينا جورجيفا لوكاللة رويتز على هامش الاجتماع «أي شيء يمكن أن يسمح في إتاحة مزيد من الموارد للمتضررين من الأزمة.. هو موضع ترحيب بالطبع».

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج للصحافيين لدى وصوله لحضور اجتماع «من الضروري لنا أن نبعث برسالة بأننا مستعدون للمساعدة بطرق أخرى.. بكل السبل الممكنة بما فيها السبل التي تضييف إلى التمويل الخاص بالمعارضة». (3)

وذكر وزراء الخارجية المجتمعون -في ختام اجتماعهم بلوكسمبورغ- أن هذه الخطوة تهدف لمواجهة المخاوف الإنسانية، واستعادة الحياة الطبيعية، وتقديم الخدمات الأساسية، وإعادة الإعمار، واستعادة النشاط الاقتصادي.

وتدعى بريطانيا وفرنسا الاتحاد إلى رفع حظر الأسلحة بشكل جزئي لدعم قوات المعارضة التي تواجه نظام الرئيس السوري بشار الأسد. (5)

إحالة لاجئين إلى أمن الدولة:

أحالت مديرية شرطة المفرق (65) كلام شرق العاصمة الأردنية عمان) ثمانية لاجئين سوريين لمحكمة أمن الدولة بتهمتي إثارة الشغب والإيذاء المعتمد.

وكانت الشرطة الأردنية قد اعتقلت اللاجئين الثمانية بتهمة إثارة الشغب في مخيم الزعتري للاجئين السوريين القريب من

الحدود السورية بعد مواجهات مع قوات الدرك تضاربت الروايات بشأن أسبابها. (5)

اعتراف إسرائيلي:

اعترف وزير الدفاع الإسرائيلي، موسعيه يعلون لأول مرة بشكل رسمي بأن الجيش الإسرائيلي هو الذي قصف بغارة جوية في سوريا في يناير (كانون الثاني) الماضي على قافلة أسلحة متوجهة نحو لبنان، موضحاً أن إسرائيل «تحركت» لمنع وصول أسلحة متطرفة إلى أيدي حزب الله أو عناصر مارقة أخرى.(3)

الأردن يفتح أجواءه لإسرائيل إلى سوريا:

قالت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية اليوم الاثنين: إن الملك الأردني عبد الله الثاني قرر فتح المجال الجوي لبلاده أمام طائرات سلاح الجو الإسرائيلي، مما يتيح لها وصولاً سريعاً إلى سوريا.

وأوضحت الصحيفة أنها علمت من مصادر عسكرية غربية في الشرق الأوسط أن الملك عبد الله قرر فتح المجال الجوي لسلاح الجو الإسرائيلي في "إيماءة قوية واستثنائية"، مشيرة إلى أن القرار "المعروف لعدد قليل من أجهزة الاستخبارات الغربية" تم اتخاذه خلال زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للأردن الشهر الماضي.

وأضافت أنه تم فتح ممرتين جوين للطائرات الإسرائيلية: أحدهما من جنوب الأردن من صحراء النقب، والآخر شمال عمان، مما يتيح للطائرات التي تنطلق من قاعدة قرب تل أبيب وصولاً سريعاً إلى سوريا. (5)

آراء الصحف والمفكرين:

كتب علي حمادة مقالاً بعنوان: الحرب المفتوحة في سوريا، وقال:

اتضحت الصورة أكثر: لم يعد تدخل "حزب الله" وتورطه في سوريا محدوداً. باتت آلة الحزب العسكرية بكاملها في المعركة، ولا سيما وحدات المشاة والكوماندوس، وهم يخوضون معركة مصيرية في ريف القصير وحول المدينة نفسها، وبدأ كأن إسقاط القصير صار الهدف الاستراتيجي الأساسي الذي من أجله يدفع الحزب بخبرة وحداته المقاتلة المدرية في المبدأ لقتال إسرائيل، ومن أجله يسقط كل يوم عناصر من الحزب آتون من لبنان للقتال على أرض عربية ضد شعب عربي. بالإضافة إلى ما تقدم، ومع توارد الأنباء عن زيارة الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله إلى طهران، وسط صعوبات جمة في الانتقال والعودة، ثم دق النفير العام السياسي أفله في فريق ٨ آذار وإيفاد وفد من ٦٦ شخصية سياسية منه لمقابلة بشار الأسد، يكتمل مشهد الجبهة الممتدة من طهران إلى حارة حريك مروراً بدمشق، حيث بات القرار واضحاً بشن حرب مفتوحة ضد الثورة السورية في كل مكان. وـ"حزب الله" ما عاد فريقاً لبنانياً يخفي تورطه، أو يكشف بعضاً منه تحت شعار الدفاع عن بعض القرى التي يقطنها شيعة ليبانيون، بل إن الجنائز التي تتوالى يوماً بعد يوم تكشف بما لا يقبل الشك أن حجم التورط صار كبيراً، بل كبيراً جداً، وأن ما كان يسمى سياسة "النأي بالنفس" تحول تورطاً شاملًّا، بل ما يشبه إعلان حرب مفتوحة ضد الثوار.

هذا أمر شديد الخطورة. فهو يدخل لبنان عنوة في الحرب الشاملة بين نظام الأسد والثورة، وقوة "حزب الله" وبأس مقاتليه حالة مؤقتة قياساً بحجم المعركة في سوريا. وبالتالي، فإن المسألة لن تتوقف عند هذا الحد، بل سيتم استحضار الحرب إلى قلب لبنان عاجلاً أم آجلاً. ولن يمر وقت طويل قبل أن نفيق ذات يوم على خبر تفجيرات في قلب لبنان، وبالتالي في مناطق نفوذ "حزب الله".

إن لكل تورط في حروب الغير أثماناً. والثمن الذي سيدفعه "حزب الله" بسقوط نخبة من مقاتليه على أرض سوريا ستدفعه بيته أيضاً بتوالي الجنائز في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت. ولبنان بأسره سيدفع الثمن باهتزاز أمنه القومي والأهلي بالانعكاسات الدرامية الكبيرة التي يمكن أن تشهدها الساحة الشيعية - السنوية هنا.

وحدهم الإسرائييون يرتحون بإطالة أمد القتال في سوريا. لا يريدون لنظام بشار أن يسقط، بل يريدون لسوريا أن تتآكل من الداخل، ولـ«حزب الله» أن يقاتل فيها وأن يرث أحقاداً لمئة عام مع شعب جار يتجاوز عدده العشرين مليوناً. أمر أخير لا بد لنا أن نعرج عليه قبل أن نختتم: مقابلة بشار مع شخصيات ٨ آذار حفت بكلام عن قيادات سياسية لبنانية راوحـت بين المديح في حق البعض والذم في حق البعض الآخر. نحن نقول، ومن دون تسميات، إن من نالـهم مديح بشار لا يشرفهم أن يأتيـهم مديح من قاتلـأطفال وجزار قـتل مئـة ألف حتىـاليوم. هؤـلاء بائـسون أـيـاً يكونـون. (٤)

وكتب طارق الحميد: سوريا.. مـاـذا عن «ـجـبـهـةـ» حـسـنـ نـصـرـ اللـهـ؟

غير مفهوم هذا النفاق الذي يمارسه المجتمع الدولي حين يهب مديـنا «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ» في سوريا، ويـجـبـ الجميعـ علىـ نـبـذـهاـ، بينماـ لاـ يـتـحـركـ الآـنـ وـحـزـبـ اللـهـ يـقـاتـلـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـاـ معـ قـوـاتـ الأـسـدـ؛ وـتـحـديـداـ فيـ القـصـيرـ! نـقـولـ «ـنـفـاقـ» لأنـ «ـجـبـهـةـ» حـسـنـ نـصـرـ اللـهـ لاـ تـقـلـ خـطـوـرـةـ عنـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ»، بلـ تـفـوـقـهاـ خـطـوـرـةـ.

حزبـ اللـهـ يـدـافـعـ عنـ أـسـوـأـ نـظـامـ إـجـرـاميـ فيـ مـنـطـقـتـناـ وـلـدـوـافـعـ طـائـفـيـةـ، بـيـنـمـاـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ» هيـ حـالـةـ طـارـئـةـ لاـ يـمـكـنـ أـنـ يـتـقـبـلـهاـ السـوـرـيـونـ، أـوـ يـتـعـاـشـوـ مـعـهـاـ، كـمـاـ أـنـهـاـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـتـمـرـ لـوـ كـاـنـ هـنـاـكـ تـدـخـلـ دـوـلـيـ عـلـىـ قـدـرـ مـنـ الـمـسـؤـلـيـةـ، خـصـوـصـاـ بـدـعـمـ الـقـوـىـ الـمـعـتـدـلـةـ مـنـ الـثـوـارـ، وـهـمـ السـوـادـ الـأـعـظـمـ. وـلـاـ بـدـ مـنـ التـشـدـيدـ هـنـاـ، وـالـمـرـءـ لـيـسـ مـضـطـرـاـ لـلـكـتـابـةـ بـلـغـةـ اـعـتـذـارـيـةـ، عـلـىـ أـنـ حـجـمـ وـنـوـعـيـةـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـرـتـكـبـهاـ نـظـامـ الـأـسـدـ، مـثـلـ إـشـعـالـ النـارـ فـيـ رـأـسـ مـعـارـضـ قـبـلـ قـتـلـهـ، مـنـ شـأـنـهـ أـنـ لـاـ تـغـذـيـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ» أـوـ «ـقـاعـدـةـ» نـفـسـهـاـ فـقـطـ، بـلـ مـنـ شـأـنـهـ أـنـ تـخـلـقـ أـسـوـأـ أـنـوـاعـ الـتـطـرـفـ!

والـغـرـيـبـ أـنـ نـجـدـ جـدـالـاـ غـرـبـاـ حـوـلـ مـنـ يـقـفـ خـلـفـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ» أـوـ «ـقـاعـدـةـ»، وـهـذـاـ سـؤـالـ سـازـجـ بـالـفـعـلـ، فـمـنـ يـقـفـ خـلـفـهـمـاـ اـثـنـانـ لـاـ ثـالـثـ لـهـمـاـ: جـرـائـمـ الـأـسـدـ، وـصـمـتـ الـمـجـتمـعـ الـدـوـلـيـ وـنـفـاقـ! فـمـنـ يـرـدـ الـحـدـ مـنـ خـطـوـرـةـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ»، فـعـلـيـهـ أـنـ يـوـقـفـ جـرـائـمـ حـزـبـ اللـهـ بـحـقـ السـوـرـيـينـ، وـهـوـ، أـيـ حـزـبـ اللـهـ، الـوـجـهـ الـآـخـرـ لـ«ـقـاعـدـةـ» فـيـ مـنـطـقـتـناـ بـنـسـخـتـهـ الشـيـعـيـةـ، الـذـيـ اـسـتـطـاعـ لـفـتـرـةـ طـوـيـلـةـ خـدـاعـ السـنـجـ بـمـنـطـقـتـناـ؛ دـوـلـ وـتـيـارـاتـ وـشـخـصـيـاتـ، بـأـنـهـ يـمـارـسـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ فـيـ لـبـانـ، وـأـنـ سـلاـحـهـ مـوـجـهـ لـإـسـرـائـيلـ، بـيـنـمـاـ هـاـ هـوـ الـحـزـبـ يـتـوـغـلـ فـيـ الدـمـ السـوـرـيـ نـصـرـةـ لـلـأـسـدـ.. فـهـلـ السـوـرـيـونـ هـمـ إـسـرـائـيلـ؟ وـهـذـاـ سـؤـالـ بـرـسـمـ كـلـ السـنـجـ الـذـينـ نـافـحـوـاـ عـنـ حـزـبـ اللـهـ، أـوـ تـحـالـفـوـ مـعـهـ، وـرـوـجـواـ لـهـ، وـاـنـقـدـوـنـاـ مـطـوـلـاـ عـلـىـ اـنـقـادـهـ.

ولـذـاـ، فـإـنـ عـلـىـ مـنـ يـرـدـ الـحـدـ مـنـ وـجـودـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ» وـ«ـقـاعـدـةـ» بـسـوـرـيـاـ، أـنـ يـتـحـركـ لـإـيقـافـ «ـجـبـهـةـ» حـسـنـ نـصـرـ اللـهـ أـيـضاـ، فـالـيـوـمـ ثـبـتـ أـنـ الـأـسـدـ هـوـ الـطـائـفـيـ، وـلـيـسـ الـثـوـارـ، وـالـأـسـدـ هـوـ الـخـطـرـ عـلـىـ سـوـرـيـاـ وـلـيـسـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ»، فـهـوـ، أـيـ الـأـسـدـ، مـنـ يـجـلـ الـتـطـرـفـ بـأـفـعـالـهـ الـإـجـرـامـيـ بـحـقـ السـوـرـيـينـ. مـاـ لـاـ يـسـتـوـعـبـهـ الـغـرـبـ، لـلـأـسـفـ، أـنـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ» عـارـضـ مـرـضـ، أـيـ حـالـةـ طـارـئـةـ، بـيـنـمـاـ «ـجـبـهـةـ» حـسـنـ نـصـرـ اللـهـ، وـمـنـ خـلـفـهـ إـرـانـ وـالـأـسـدـ، هـيـ الـمـرـضـ نـفـسـهـ، سـوـرـيـاـ، وـلـبـانـيـاـ، وـعـرـاقـيـاـ، وـحـتـىـ يـمـنـيـاـ. كـمـاـ أـنـ الـأـمـرـ الـذـيـ لـاـ يـفـهـمـهـ الـغـرـبـ هـوـ أـنـ دـمـ لـجـمـ «ـجـبـهـةـ» حـسـنـ نـصـرـ اللـهـ مـنـ خـلـلـ دـعـمـ الـثـوـارـ، وـتـدـخـلـ الـمـجـتمـعـ الـدـوـلـيـ بـشـكـلـ فـعـالـ لـإـيقـافـ جـرـائـمـ الـأـسـدـ، مـنـ شـأـنـهـ أـنـ يـجـعـلـ أـفـغـانـسـتـانـ الـثـمـانـيـنـاتـ، وـمـاـ تـلـاهـ، نـزـهـةـ مـقـارـنـةـ بـمـاـ يـحـدـثـ بـسـوـرـيـاـ الـآنـ، حـيـثـ يـخـتـلـطـ الدـمـ بـالـطـائـفـيـةـ فـيـ وـسـطـ الـمـحـيـطـ السـنـيـ، وـهـذـهـ هـيـ وـصـفـةـ الـدـمـارـ الـقـاتـلـةـ. (٣)

أـسـمـاءـ ضـحـاـيـاـ الـعـدـوـانـ الـأـسـدـيـ:

بعـضـ مـنـ عـرـفـتـ أـسـمـائـهـ مـنـ ضـحـاـيـاـ الـعـدـوـانـ الـأـسـدـيـ عـلـىـ الـمـدـنـ وـالـمـدـنـيـيـنـ: (الـلـهـ تـقـبـلـ عـبـادـكـ فـيـ الشـهـادـةـ) (٦)

مـجـدـ بـدـرـ الـوـاـوـ - حـمـصـ - الـقـصـيرـ

يـاسـيـنـ يـاسـيـنـ الـبـقـاعـيـ - رـيفـ دـمـشـقـ - الـمـلـيـحـةـ

عـبـدـ الـكـرـيمـ الـجـوـلـانـيـ - رـيفـ دـمـشـقـ - سـقـبـاـ

أـحـمـدـ حـكـيـمـ - اـدـلـبـ - الدـانـاـ

مؤيد عبد القادر محيميد - حمص - القصير: سقرجة
محمد عبد العزيز الحسن "الفنوش" - حلب - السفيرة
عوض الكايد الصمادي - درعا - صماد
عمر الرحيم - ريف دمشق - حرستا
عمر الحصوة - ريف دمشق - حرستا
محمود عمر الحصوة - ريف دمشق - حرستا
فادي العص - ريف دمشق - حرستا
فراس العص - ريف دمشق - حرستا
حسام صفايا - ريف دمشق - حمورية
عمران البازة - غير ذلك - ليبيا: زليتن
زين محمد بركات - ريف دمشق - التل: عين منين
موسى عطية طعمة - ريف دمشق - زاكية
محمد أبو أحمد - ريف دمشق - المعضمية
محمد أبو يزن - ريف دمشق - المعضمية
رياض الأسعد - دمشق - القابون
عامر رضا وهبة - دمشق - بربة
إيمان عبد الكرييم ترياقى - ريف دمشق - بربة
أمين الأخرس - دمشق - دمر
أسامي غزال - اللاذقية - حي بستان الريحان
رضوان الشريفي - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
عمار فواز العبدو العيطو - حلب - تل رفعت
فاطمة علي علیطو - حلب - تل رفعت
سراج أحمد حراج - حلب - تل رفعت
أسامي الصالح - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
حسن موسى مصطفى - حلب - منغ
حسين إبراهيم أمين - حلب - منغ
محمد فايق سعيد - حلب - منغ
محمد عبد الله نمر - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
مصطفى إبراهيم - إدلب - جسر الشغور
صايل قويدر - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
محمود البحيري - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
حسين عبد الحكيم الحمد - حلب - حلب: الخمسة
خلودة سلمان الجربوع - دمشق -
تيسير أحمد نمر - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل

محمد غريب - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
محمد أبو حمدو - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
محمد قدورة - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
خلدون حجازي - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
أحمد عقلة - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
رضوان محمود مخبير - حمص - القصیر
عدنان البوشی - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
رضوان رفاعي الجاعور - حمص - القصیر
محمود البوشی - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
علي البوشی - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
عبيد السيد - حمص - القصیر: قرية أبو حوري
عموره البوشی - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
أبو مرعي رحيل - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل
عدي راشد الجلدة - درعا - محجة
سعد قاسم العقدة - ادلب -
أسامه محمد فنيش - حمص - مهین
زينب عبد الحميد نبهان - ادلب - بنش
دياب محمد دبيان الشعيب - ادلب - بنش
جمعة أحمد كريم - حلب - حندرات
حسام أحمد فاضل علي باشا - ادلب - بنش
أبو عاصم - حلب - مارع
فراس أحمد شكور - حلب - بیانون
خالد عبد الله مهناية - ادلب - معرة النعمان
فهد العسلي - دمشق - جوبر
طارق محمد الحموي - ريف دمشق - حرستا
مأمون معاذ شاكر - ريف دمشق - حرستا
فرح فؤاد حلوة - ريف دمشق - حرستا
محمد عبدو العربي - ريف دمشق - حرستا
ياسر موسى بكرية - ريف دمشق - حرستا
سلوى بطح - ريف دمشق - جديدة عرطوز
نشمي ناصر حسين الإبراهيم - دير الزور - الحريجية
أويس خالد الكيلاني - ريف دمشق - العتبة
فريد محمد قاسم العسلي - دمشق - جوبر
محمد مصطفى كامل - دمشق - جوبر

مجد بسام العسلي - دمشق - جوبر

محمود الهدوجي - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل

أحمد مروان مصطفى - ريف دمشق - عرطوز: جديدة الفضل

عبد الله أبو شومر - ريف دمشق - المعضمية

جمال عبد الله أبو شومر - ريف دمشق - المعضمية

محمد عبد الله أبو شومر - ريف دمشق - المعضمية

أحمد عبد الله أبو شومر - ريف دمشق - المعضمية

محمد نجار - ادلب - جسر الشغور

صعب نجار - ادلب - جسر الشغور

صعب عبد الله علاك - حماه - قرية الحزم

عبد الكريم الكريـم - حماه - صوران: دوما

سامـر عـلامـو - حـلـب - صـلاحـ الدـين

أحمد البـطـوـشـي - حـلـب - الـخـالـدـيـة

عبد القـادـر رـجـبـ الـأـغا - حـلـب -

جمال جـمال بـرـيمـو - حـلـب - مـساـكـنـ هـنـانـو

عبد الفتـاح فـواز العـبـدـوـ عـلـيـطـو - حـلـب - تـلـ رـفـعـت

فـريـدـ الـعـلـي - رـيفـ دـمـشـق - عـرـطـوز: جـديـدـةـ الفـضـل

عـلـيـ الـعـلـي - رـيفـ دـمـشـق - عـرـطـوز: جـديـدـةـ الفـضـل

هـيـثـمـ الـعـلـي - رـيفـ دـمـشـق - عـرـطـوز: جـديـدـةـ الفـضـل

المصادر:

1- الهيئة العامة للثورة السورية.

2- لجان التنسيق المحلية.

3- الشرق الأوسط.

4- العربية نت.

5- الجزيرة نت.

6- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

المصادر: